

من دفتر الوطن

دراست و دراچات

زیاد حیدر

كان صاحب الدكان الواقع في منتصف الطريق للمدرسة، يقول لنا حين سأله عن سكاكر شهرزاد اللبناني، أو رقائق شوكولا شوكوبيرنس منهم «أي السلطات» مانعن التهريب هاليومين. وكنا بعد حين نجد أن الرفوف امتلأت بذلك المهربات من شوكولا وسكاكر مشروبات غازية شهيرة وغيرها، فنعرف أن التهريب مسموح داً هذه الأيام. واستغرق بنا الأمر وقتاً، على طول هذا الطريق من بيلت إلى المدرسة وسنوات من التعليم كي نفهم أن التهريب بحد ذاته منع، وجريمة تعاقب عليها الدولة.

غم ذلك ظل موضوع التهريب مع مراحل التفتح موضوعاً مثيراً، يمس حيات فيوز حافلة بالهربين أولاد الليل الذين لا تستطيع إلا حبهم، وقصص المغامرات فيها من المهربيين الطيب والشرير، وكنا خلال مراهقتنا نلتقي بحكم موقع القرية الجغرافي بعضهم، فنجدهم شخصاً كريمين، ومعشرهم حلواً، ويركبون أقوى السيارات وأكبرها. وطبعاً جاء الوقت الذي لا مفر منه، لنسمع فيه خبر مقتل أحد المهربيين على أيدي الشرطة، لنعرف بعدها أن للتهريب وجهه القبيح، الذي من الطبيعي أن تكافحة الدولة، وشيناً فشيناً فهمنا ضرر العقيق والرهيب الذي يحدثه هذا النشاط في جسد الاقتصاد. لكن ظل السؤال لماذا لا تموت هذه المهنة، كمهن كثيرة اندثرت سابقاً؟ الطبيع مادام هنالك منع، فسيأتي من يجلبه من خارج الحدود بيعيه بأعلى الأسعار، ونحن عشنا المنع بكل مستوياته، من ورق التقويلات، لبدلات الغوص البحري، للجيبيت سكي، مروراً بأنواع شوكولا والسكاكر، وغيرها من السلع الكثيرة المحرمة قانوناً المؤمنة تهريباً. ولكلها يقفز أحد سريعاً إلى نهاية هذه الأسطر، الحديث هنا ليس عن البالة المنوعة المسروحة بقدرة قادر، وإنما عن التهريب كظاهرة متقد على وجودها المستقر بيننا.

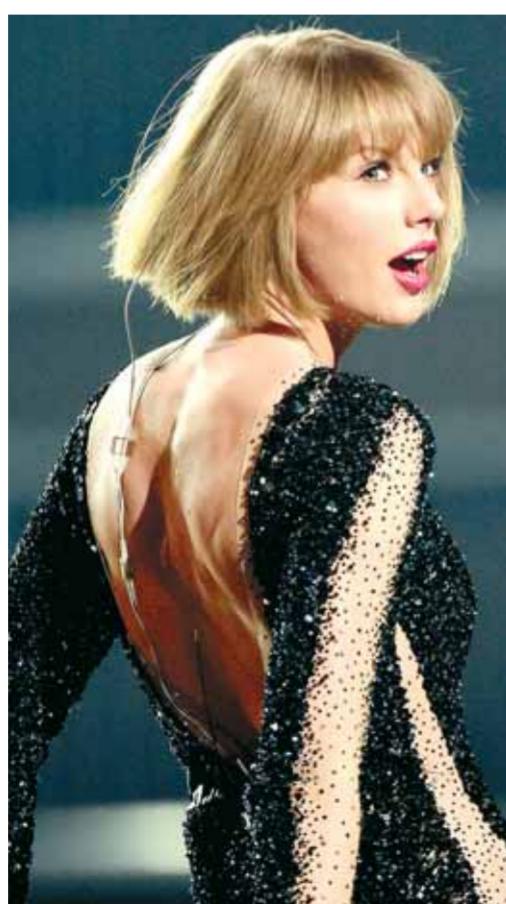
للإشارة أيضاً إلى العنوان المتداول عن «ضرورة إيجاد حل لمشكلة دراجات النارية»، وهي مسألة قائمة منذ أيام الوعي الأول على التهريب، ولم تحل رغم أن جارنا اشتري دراجات كثيرة مختلفة سرعات وباعها جميعها بعد استعمالها لسنوات، فيما النقاش ما زال مستمراً حولها. فالدراجات تدخل في مستويات نقاش عديدة بينها لأنمي، وبينها ما يخص النقل، وبينها الاجتماعي وحتى الزراعي.لكي نعطي القضية بعض الشخصية، في قرانا (لا مدتنا) عشرات الدراجات النارية المثبتة العوادم، التي تشترى بزعيقها الحديدي الليل، قدوها غالباً مراهقون لا فلاحون، ولا موظفون ومن دون نمر أو رسيم قانوني ظاهر. وكلها توحى بأنها مهربة، على الأقل للنظر، تماماً المكان والفراغ، الليل والنهار. رغم ذلك لا نشكك، بل ندير وجهنا ونرفع أصواتنا حين يمحوها عن بكرة أبيها موتور مارق، صاحبه بلاشك قد دفع ثمن آلية تلك، ويحق له أن يقودها في أي مكان، وفي الساعة التي يريد، كأي بني آدم آخر. بالعكس، لقد بدأت رواننا تتشبه قري ببنغلاديش وتايلاند، بكلثافة الدراجات فيها، وهذا لا شك تطور في وعي النقل لدينا. هل هي مهربة؟ لا أدرى، ولا يهم في الواقع. ما يهم في هذه اللحظة، أن يلتزم دراجونا بالمقود، لا أن يكتبو لرسائل أثناء القيادة، وأن يخفقوا من صوت العوادم، ولاسيما الطرق الصاعدة، وأن يتجنّبوا تركيب المسجلات على الدراجة، عدا ذلك، الأمر محظوظ. أما للمتقاضين، في المكاتب المكيفة، فتفوقوا كافحوا على الدراجات النارية، واستوردوا الدراجات الكهربائية.. وطبعاً، إن بيسي من هذا لن يحدث.



نفت صحيفة «ذا بريطايني» كل الأخبار التي تناقلتها المواقع الفنية حول وفاة الممثل الإنكليزي روان أتكينسون المعروف بشخصية «مستر بين» في حادث سير مروع. وقد أشارت الصحيفة إلى أن الخبر لا صحة له من الأساس وأن ما تم نشره عبر مواقع التواصل الاجتماعي يندرج ضمن خانة الشائعات.

المواد الغذائية المحتوية على الحديد تحسن عمل الدماغ

علماء من جامعة
آسيا الأميركيّة أنَّ المادَّة
المحتوية على نسبة
من عنصر الحديد تساعد
يسين عمل الدماغ.
العلماء إلى ارتباط
الحديد في الدم مع
تِهاتِ الانتباه والذاكرة
براهين وذلِك من خلال
شَارك فيها ١٤٠
أَنْتَراوْج أعمارهم
١٦ سنة يرتادون
رِيفيَّة واحدة
عُهم من عوائل محدودة
تعيش في ولاية
اشترا� الهندية.
لورا موراي كولب
المشاركات في الدراسة
نقص الحديد وما يتبعه
الله "الأَنْبِيَاءُ" أكثر



فتاة تنتقم من زوجها في الشارع العام

وكالات

شر موقع «Yangtze Evening News» الإخباري مقطع فيديو طريفاً لأمرأة صينية تتفق من زوجها بعد أن اكتشفت خيانته لها.

يظهر الفيديو امرأة تجلس على غطاء محرك سيارة «أودي» سوداء، بجلس فيها وجهها وعشيقته. كما بين المقطع صرخ الزوجة المذوقة وهي تضرب الزجاج الأمامي للسيارة بالعصا قائلة: «اقتح باب السيارة.. نزل، أخرج من السيارة، هيا». مما يظهر المشاهد توقف السيارة عند معبر المشاة وكيف هجمت الزوجة على زوجها قائلة: «قلت إننا نشتري منزلًا وقد شاهدناه البارحة. أما اليوم فأنت مع عشيقتك»، م قامت بضربي أمام عين الحاضرين.

يدرك شهود العيان الذين توقووا لينتفجوا ويصوروا المشهد الغريب، أن الشرطة دامت وألقت القبض على جميع المشاركون في المشاجرة واقتادتهم إلى مركز الشرطة.

الحمل أثناء الحمل

وكالات

وأفتقت الفنانة الأميركيّة تايلور سويفت على المشاركة في بطولة فيلم موسيقي جديد يحمل اسم .Cats وكشف موقع Just Jared الأميركي أن الإعلامي الشهير جيمس كاردون سيشارك في بطولة الفيلم إلى جانب سويفت، كل من جينفير هاديسون، وأين ماكلكلين، على أن يبدأ التصوير في العاصمة البريطانية لندن نهاية العام، مما يجعل العمل الإضافي ينبع من خلف الكواليل.

الآن لم يتمكن الأطباء من رصد هذه الظاهرة سوى لدى ١٠ حالات فقط في جميع أنحاء العالم، وفقاً لدراسة فرنسيّة نشرت عام ٢٠٠٨، وأشارت الدراسة إلى أنه قد يكون هناك العديد من الحالات الأخرى التي تتجه عنها ولادة توائم أحدهما أصغر من الثاني بشكل ملحوظ، إلا أن العمل الإضافي ما يزال غير معترف به على نطاق واسع.

الاحتياط الحراري يغير لون الدعوانات

وکالات

اكتشف فريق دولي من العلماء أن الأرانب البيضاء، وغيرها من الحيوانات التي تغير لونها إلى الأبيض مع قدوم موسم الشتاء، بدأت تفقد هذا اللون بسبب الاحتباس الحراري.

وقال العلماء: إن ٢١ نوعاً من الحيوانات التي تعيش في مناطق المناخ القطبى والمعتدل تستخدم اللون الأبيض كوسيلة للتتمويه والإخفاء.

مثلك، تصبح تلك الوسيلة أقل فاعلية مع تطور الاحتباس الحراري، ما يدفع الحيوانات إلى تغيير لونها سعياً للحفاظ على وجودها في ظل التغيرات المناخية. وجتمع العلماء معلومات عن المناطق التي تخلت الحيوانات فيها عن تغيير لونها إلى الأبيض، أو قصرت فترة استخدام هذا اللون.

كارديشيان تجني ٥ ملايين دولار في ٥ دقائق

A photograph of Kim Kardashian at the Met Gala. She is wearing a gold sequined dress with a large brooch at the waist. Her hair is long and dark, and she is looking directly at the camera with her hand raised in a peace sign.

وكالات
سبت نجمة تلفزيون الواقع الأميركي كيم كاردشيان مبلغ ٥ ملايين دولار في ٥ دقائق فقط، وذلك عندما أطلقت تشكيلة جديدة من العطور في ١٧ توزيع الجاري. الغريب أنها لم تتفق دولاراً واحداً على الترويج والإعلان لمنتجاتها الجديدة، بينما اعتمدت على تفويذها وشعبيتها الكبيرة على موقع التواصل الاجتماعي.

لدونم بقر
اصطناعية
٢٠٢١

تافت شركة «موسي ميت» الهولندية تمويلاً بلغ نحو ١٠ ملايين دولار لإنتاج لحوم البقر الاصطناعي بكميات الهامبرغر تجارية.

وذكرت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية أن باحثي الشركة حققوا إنجازاً يشركتهم انتظروه طويلاً في إنتاج اللحوم الاصطناعية ودوكولهم سوق المواد الغذائية في وقت مبكر من عام ٢٠٢١ وستكون المطاعم أول زبائنه في هذا المجال.

وبحسب العلماء تعد طريقة إنتاج اللحوم الاصطناعية بسيطة للغاية حيث يتم تحكيم الهيكل العام لقطعة اللحم بداية الأمر عن طريق جمع خلايا جذعية من الأنسجة العضلية للأبقار العادمة ثم تزرع الخلايا القادرة على التجدد أي الانتقسام والتكاثر في محلول من المواد المغذية.

وأشار الباحثون إلى أن هذا المنتج سيصبح مأولاً للناس في الأسواق التجارية للحوم في العالم بعد أن يجتاز كل مراحل التصديق من الجهات المختصة كما يمكن إنتاج لحم دجاج بهذه الطريقة أيضاً.

وابتكر العلماء هذه التقنية ببداية الأمر لتحضير وجبات رواد الفضاء لكنها جذبت انتباه المستثمرين لاستخدامها في إنتاج كميات من اللحوم لأسوق الأطعمة.